[366] وادناه، فكان ينقل اخبار الرضا (عليه السلام) الى ذي الرياستن والمأمون فحظي بذلك عندهما، وكان لا يخفى عليهما من اخباره شيئا، فولاه المأمون حجابة الرضا (عليه السلام)، فكان لا يصل الى الرضا (عليه السلام) الا من احب، وضيق على الرضا (عليه السلام). فكان من يقصده من مواليه لا يصل إليه، وكان لا يتكلم الرضا عليه السلام في داره بشئ الا اورده هشام على المأمون وذي الرياستين وجعل المأمون العباس ابنه في حجر هشام، وقال له: ادبه، فسمي هشام العباسي لذلك، قال: واظهر ذو الرياستين عداوة شديدة لابي الحسن (عليه السلام) وحسده على ما كان المأمون يفضله به، الخبر (1). ز - ما فيه ايضا قال الصدوق رحمه ا: وروي أنه قصد الفضل بن سهل مع هشام بن ابراهيم الرضا (عليه السلام)، فقال له: يا بن رسول ا جئتك في سر فاخل لي المجلس، فاخرج الفضل يمينا مكتوبة بالعتق والطلاق ومالا كفارة له، وقالا له: انما جئناك لنقول كلمة حق وصدق، وقد علمنا أن الامرة إمرتكم والحق حقكم يا بن رسول ا، والذي نقوله بالسنتنا عليه ضمائرنا والا ينعتق ما نملك والنساء طوالق وعلي ثلاثين حجة راجلا (2) إنا على أن نقتل المأمون ونخلص لك الامر حتى يرجع الحق لنقول اليك. فلم يسمع منهما وشتمهما ولعنهما، وقال لهما: كفرتما النعمة فلا تكون لكما السلامة ولا لي إن رضيت بما قلتما، فلما سمع الفضل ذلك منه مع هشام علما انهما اخطئا فقصدا المأمون بعد ان قالا للرضا (عليه السلام): اردنا بما فعلنا أن نجربك، فقال لهما الرضا (عليه السلام): كذبتما فإن قلوبكما على ما اخبرتماني، إلا انكما

_____ (1) عيون اخبار الرضا عليه السلام 2: 153، وما بين المعقوفات منه. (2) كذا في الاصل والمصدر، والظاهر: وعلينا ثلاثون حجة راجلين.

_____ (*)